

Hadith / Seminar 1 Di. Shaban
Fahim

قصة بن ساعدة الأيادي

هو قصة بن ساعدة الأيادي أسقف نجران

خطيب الحرب وشافرها وحليهما وحكيهما

وحكيهما في عصره، كان يؤمن بالله ويرعو اليه بالحكمة

والموعظة الحسنة، ويقال أنه أول من خطب

على شرف وأول من انطلق على سيف، و

أول من قال في خطبة "أما بعد". وسماه

النبى صلى الله عليه وسلم في عكاظ فاشنى عليه

و يروي أنه قال عليه: "رحم الله قسا! انى لارجو

يوم القيامة أن يبعث أمة واحدة"، وكان يفر

على قتيه من حين إلى حين فيكرمه، ولكنه

صوف عن الدنيا و عاش على الكفاف يعبر الله

و يعظ الناس حتى توفي سنة ٦٠٠ م و قد عمر طويلا.

أسلوبه: يضرب بقرن المثل في الفصاحة،

فغايته يا يقال في دحل فصيح: أفصح من قس،

و إذا ذكرت البلاغة و الفصاحة في الجاهلية

(Cont).